

اثر الافصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في

البنوك التجارية الاردنية

م.م. عمر خليل ابراهيم

قسم العلوم المالية والمصرفية / كلية المعارف الجامعة

**The effect of disclosing intellectual capital on
the quality of Internal auditing in Jordanian
commercial Banks**

Omar khalil Aldulaimi

**Department of Financial and Banking Sciencec,ALMaarif
University College Republic of Iraq**

omar.khalil@uoa.edu.iq

This research aims to study the impact of disclosing intellectual capital in its three dimensions (human capital, structural capital, relational capital) on the quality of internal auditing in Jordanian commercial banks at the Amman Stock Exchange. During defining the research community represented by workers in commercial banks in Jordan, as for the sample, it was represented by (200) employees and public, whom the researcher chose randomly according to a set of demographic variables, and to collect data and information, the researcher built and prepared a questionnaire consisting of (34) distributed over four Fields for the independent and dependent variables. The researcher was keen to extract a set of important statistical characteristics for the paragraphs of the questionnaire from validity and reliability, and after reassurance about those characteristics, the questionnaire was applied to the research sample.

1. The interest of Jordanian commercial banks in the dimensions of intellectual capital in their banking business, as it is an important entry point in achieving the quality of internal auditing.
2. The quality of the internal audits in the banks has become an urgent and essential necessity to judge the quality of what is offered through these banks.
3. Intellectual capital, as a modern and contemporary concept, is more important and effective than physical capital in Jordanian commercial banks.
4. If Jordanian commercial banks employ intellectual capital well, it is expected that this will be reflected in the quality of their internal audits.
5. Intellectual capital is one of the most important intangible assets at the present time.

Key words: disclosure of intellectual capital, quality of internal audit, commercial banks.

المخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة اثر الافصاح عن رأس المال الفكري في جودة ألتدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية في بورصة عمان .ولتحقيق اهداف البحث الحالية فقد أتبع الباحث خطوات ألتنهج ألتوصفي ألتسحي من خلال تحديد مجتمع البحث المتمثل بالعاملين في ألتبنوك ألتجارية في الاردن اما بخصوص العينة فقد تمثلت ب(٢٠٠) موظف و عام اختراهم الباحث بطريقة عشوائية وفقا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية، ولجمع البيانات والمعلومات فقد عمد الباحث الى بناء واعداد استبانة مكونة من (٣٤) موزعة على اربع مجالات للمتغيرين المستقل والتابع وقد حرص الباحث على استخراج مجموعة من الخصائص الاحصائية المهمة لفقرات الاستبانة من صدق وثبات وبعد الاطمئنان الى تلك الخصائص تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث وتوصلت الدراسة الى

١. اهتمام البنوك التجارية الاردنية بأبعاد رأس المال الفكري في اعمالها البنكية ،فهو مدخل مهم في تحقيق جودة عمليات التدقيق الداخلي.
٢. جودة عمليات التدقيق الداخلية في البنوك اصبحت ضرورة ملحة و اساسية للحكم على جودة ما يقدم من خلال هذه البنوك .
٣. ان رأس المال الفكري كمفهوم حديث ومعاصر يمثل اكثر اهمية وفاعلية من رأس المال المادي في البنوك التجارية الاردنية .
٤. اذا وظفت البنوك التجارية الاردنية رأس المال الفكري بشكل جيد فمن المتوقع ان ينعكس ذلك على جودة عمليات التدقيق الداخلية فيها
٥. ان رأس المال الفكري يعد من اهم الاصول الغير ملموسة اهمية في الوقت الحالي .

الكلمات المفتاحية : الافصاح عن رأس المال الفكري ، جودة التدقيق الداخلي ، البنوك التجارية

الفصل الاول

المقدمة :

في عالمنا المعاصر لم تعد البنوك والمؤسسات بكل اشكالها تعتمد على ماتملكه من اصول مادية ورؤوس اموال بل عليها التركيز والاهتمام بالاصول غير المادية كرأس المال الفكري بكل مكوناته كونه الفاعل الرئيس لكل مقومات النجاح والتميز والتألق ، حيث ان المورد البشري يحتل اولوية كبرى بين بقية الموارد باعتباره المحرك للنمو والاقتصاد والاعمال في عالم يتسم بالتعقيد والتنافسية والتغيرات المتسارعة ، حيث يمكننا القول بأن بعض المؤسسات تعاني من ضعف وتدني مستويات الاداء وعدم تحقيق الاهداف بالشكل المطلوب على المديين القريب والبعيد ، ولذلك يجب اليوم التركيز على الموارد البشرية وتوفير البيئة التنظيمية والتشغيلية والادارية لهم سعيا منها لاستثمار قدراتهم وطاقاتهم الفكرية وصولا للارتقاء بمستويات ادائها وتقويتها وتميزها في عالم اليوم .(مخلف،٢٠١٩) حيث يعد رأس ألتمال ألتفكري بمثابة موجودات بأغلب اشكالها غير الملموسة اذ انها تمثل معارف ضمنية تكمن في عقول العاملين ، ويتسع مفهوم رأس ألتمال الفكري ليشتمل على الخاصية الفكرية مثل براءات الاختراع ، والعلامات ألتجارية ، وحقوق النشر وألتأليف ، وهذه المسميات كلها ترتكز على اساس واحد

وهو قيمة المعرفة التي تكمن في عقول البشر، وأن رأس المال الفكري هو ذهنية مجتمعة ، تتشكل من المعرفة والمعلومات والخواص الفكرية والخبرة التي تمثل المواد الاولية المعرفة ، وهي بالمجمل اصول غير ملموسة (السوداني وسلمان ، ٢٠١٩) ادى التقدم العلمي والنظري والتطبيقي في جميع مجالات النشاط الاقتصادي الى كبر حجم المؤسسات المالية والبنكية وتعدد مشكلاتها مما زاد صعوبة ادارتها مباشرة وذلك لتعدد وتنوع نشاطاتها وزيادة حجم عملياتها وبالأخص البنوك التجارية كونها تمارس العديد من الادوار التنظيمية والتحويلية في مختلف مفاصل اي اقتصاد ، وفي ظل العديد من المتغيرات يتم النظر الى التدقيق الداخلي انه الاكثر اهمية ، وعليه تشهد مهنة التدقيق الداخلي منذ نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تطورات هائلة ، وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية بعد صدور المفهوم الجديد للتدقيق الداخلي عن معهد المدققين الداخليين والذي تضمن توسيع مهام التدقيق الداخلي . (خلاف، ٢٠١٤) . وبسبب اهمية موضوع كلا من رأس المال الفكري وجودة التدقيق الداخلي و لضرورة وجود واستغلال كلا منهما في البنوك و المؤسسات المالية ، سيتم في هذه الدراسة معرفة اثر رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية .

مشكلة الدراسة : تتمحور مشكلة الدراسة حول معرفة اثر الافصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية المدرجة في بورصة عمان .

ويتحقق ذلك عن طريق طرح التساؤلات الآتية :

السؤال الرئيسي : هل يوجد اثر لرأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية :

١- هل يوجد اثر لرأس المال البشري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية؟

٢- هل يوجد اثر لرأس المال الهيكلي في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية؟

٣- هل يوجد اثر لرأس المال العلائقي في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية؟

اهمية الدراسة :

الاهمية العلمية :

تبرز الاهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال محاولتها لتوفير اطار نظري حول اثر الافصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق في البنوك التجارية الاردنية ، حيث من المؤمل ان تكون الدراسة الحالية ممهدة لافادة الباحثين والدارسين لاحقا بما تضيفه من ادبيات نظرية تتعلق بالافصاح عن رأس المال الفكري للبنوك التجارية الاردنية وكذلك جودة التدقيق الداخلي في هذه البنوك .

الاهمية العملية :

تتمثل الاهمية العملية هذه الدراسة بمتغيراته حيث يعد يمتلك رأس المال الفكري دورا كبيرا في زيادة القيمة للوحدات الاقتصادية وتحقيق الميزة التنافسية للبنوك التجارية ، واثرة في جودة التدقيق الداخلي الذي يلعب دورا مهما في زيادة الكفاءة والقيمة الاقتصادية في البنوك التجارية ، ومن المؤمل ان يقوم هذا البحث ممهد لافادة الباحثين والدارسين لاحقا بما يضيفه من ادبيات تتعلق برأس المال الفكري وجودة التدقيق الداخلي .

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم رأس المال الفكري واثرة في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية حيث اشترك الباحث الاهداف الفرعية التالية :

١- يهدف هذا البحث الى التعرف على مفهوم رأس المال الفكري ومفهوم جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية .

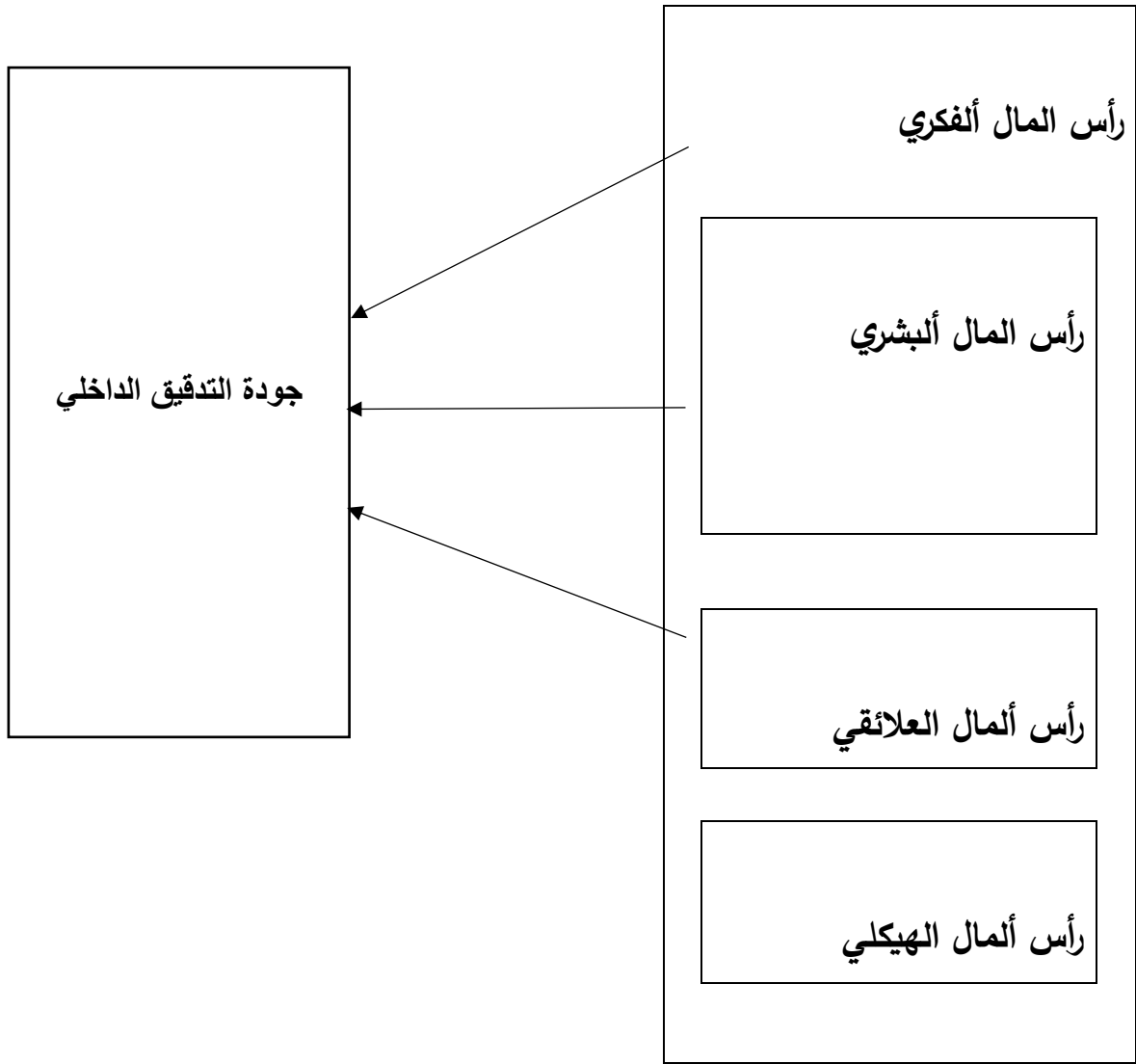
٢- التعرف على اثر رأس المال البشري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية .

٣- التعرف على اثر رأس المال الهيكلي في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية .

٤- التعرف على اثر رأس المال العلائقي في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية .

نموذج الدراسة :

من اجل تحقيق غرض هذه الدراسة والوصول الى اهدافها فقد اعتمد الباحث النموذج التالي لدراسة علاقات متغيرات الدراسة . ويوضح الشكل هذه العلاقات .



من إعداد الباحث وبالرجوع الى دراسة (ذياب وقحطان ، ٢٠٢٠)

الفصل الثاني : الجانب النظري

رأس المال الفكري

اولا : مفهوم رأس المال الفكري

اختلف العديد من الباحثين عن مفهوم رأس المال الفكري بسبب التفاوت في الاعتماد على رأس المال الفكري من دولة لآخرى او من مؤسسة لآخرى ، حيث يعد رأس المال الفكري المادة الفكرية التي اعتمدها المنظمات بشكل رسمي واستخدمتها لخلق ثروة من خلال إنتاج أصل ذي قيمة عالية ، وإن رأس المال الفكري المعتمد في الادبيات والذي له بعض الاجماع بين الاكاديميين هو الذي يقسم رأس المال الفكري إلى فئتين: رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال العلائقي (Matos et al.,2019) وعرفه (صالح،٢٠١٩) بأنه الموجودات المعرفية واسس المنظمة ومهارات وخبرات العاملين المتميزين في المنظمة من اجل تمكنها في العمل بالمحيط المحلي والعالمي ، فضلا عن قدرتها على استخدام التقنية الحديثة لتحقيق رضا الزبون واحتياجاته باستمرار .

ثانيا : اهمية رأس المال الفكري

لا يخفى على الجميع التغير الحاصل في جميع القطاعات ، ليس فقط على الوسائل والالات التي تستخدم بل ان التغير اصبح على مستوى التفكير والمهارات والخبرات والقدرات ، ولم يعد المكان والمسافة يشكلان عائق بسبب وجود تقنيات المعلومات وسرعة وسهولة الاتصالات من

اي مكان وفي اي وقت ، حيث ادركت الدول وعلى مستوى جميع الاختصاصات بأن موارد الطاقة والاموال والثروات قد لاتصل بقيمتها الى مايلكه العقل البشري من افكار ومقدرات مما جعل التركيز ينصب بشكل كبير على رأس المال الفكري بجميع مكوناته وفي كافة المجالات . وبرزت اهميته لكونه اصبح يمثل اهم واكبر مصادر للثروة فلم يعد رأس المال ذلك المفهوم التقليدي فالافراد يمثلون رأس المال الحقيقي من خلال الدور الذي يقومون به بمختلف المجالات من اجل تحقيق الميزة التنافسية ورفع قيمة ومستوى المؤسسة او البنك . (عبد الستار، ٢٠٢٠)

ثالثا : ابعاد رأس المال الفكري :

- ١- رأس المال البشري : ان رأس المال البشري يشير الى المعرفة والمهارات والخبرات والقدرات التي يتمتع بها الافراد فضلا عن القدرة على التعلم وقبول التغيير وتعزيز الاداء، فأرأس المال البشري يحفز المنظمة على استثمار قدراتها من اجل تحسين كفاءة الافراد العاملين لديها من اجل خلق ميزة تنافسية مستدامة . (بريس واخرون، ٢٠١٩)
- ٢- رأس المال الهيكلي : يعتبر احد ابعاد رأس المال الفكري ويتمثل بالية عمل هيكلية للبنك لتحقيق مستوى اداء متميز للعاملين لان البنوك التي يكون لها رأس مال هيكلي قوي تدعم الابتكار والابداع بالاعتماد على اراء العاملين عند منحهم الحرية ويتكون من الانظمة الادارية المعرفية ونظام المكافآت وتكنولوجيا المعلومات وقدرة المؤسسة في تقاسم المعرفة ونقلها عن طريق الموجودات الفكرية في نظام المعلومات وبراءة الاختراع وحق النشر والتأليف والعلامات التجارية . (عبد الستار، ٢٠٢٠)
- ٣- رأس المال العلائقي : تتمثل بالمعلومات والخبرات المقدمة من قبل الزبائن عن طريق المقترحات والشكاوي والتي تستفاد منها المنظمة في تعديل منتجاتها وخدماتها الحالية او تقديم منتجات وخدمات جديدة. (عبد الكريم، ٢٠١٩)

جودة التدقيق الداخلي

مفهوم جودة التدقيق الداخلي

يعد مفهوم الجودة من المفاهيم الحديثة التي تعد من متطلبات النجاح بشكل رئيسي في كافة البنوك والشركات والمنظمات ، قد يكون ذلك سببه ظهور الشركات الكبرى وزيادة قوة التنافس والمفاضلة بين البدائل والمنتجات ، والجودة بشكل مبدئي هي انتاج الشركة لمنتج معين او تقديم خدمة وبخصائص ومتطلبات تلبي حاجة الزبائن (باديس، ٢٠١٦) . وبالرغم ما سبق لم تتوصل البحوث والادبيات على مفهوم او تعريف ثابت وموحد لجودة التدقيق الداخلي ، حيث لايمكن اختصار الجودة الخاصة بالتدقيق الداخلي بتعريف واحد فقط ، وذلك بسبب التطور الحاصل في الادارة وزيادة التنافس بين البنوك والشركات واختلاف النشاطات الرئيسية لبعض القطاعات ، واصبحت الجودة هي البعد الرئيسي لجودة التدقيق الداخلي . حيث يرى (حمادي ، ٢٠١٩) بأن جودة التدقيق الداخلي هي الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق ، وقواعد السلوك المهني اثناء القيام بعملية التدقيق وارشادات التدقيق ، وكذلك القواعد والسياسات والاجراءات التي تقوم باصدارها الهيئات المهنية للمحافظة على استقلالية ونزاهة المدقق التي تنظم مهنة التدقيق .ويرى (نعمه وياسين ، ٢٠٢٠) ان جودة التدقيق الداخلي لا تتمثل فقط في مدى التزام المدقق بمعايير التدقيق بل بأكتشاف الغش والتحريفات الجوهرية وتخفيض ممارسات ادارة الارباح او قدرة المدققين الداخليين على تحسين ادائهم المهني مما يساعد الشركة على اضافة قيمة للشركة ويرى الباحث ان جودة التدقيق الداخلي هي الالتزام والتطبيق الكامل لمعايير التدقيق واداء عملية التدقيق التركيز بكل دقة وكفاءة ونزاهة ومصداقية وكشف ومعالجة اي قصور قد يكون موجودا داخل القوائم والبيانات المحاسبية في البنوك والشركات والمؤسسات الاخرى .

اهمية التدقيق الداخلي

تعود الاهمية الرئيسية للتدقيق الداخلي الى القيمة التي يمنحها التدقيق الداخلي للبنك حيث تعد هذه القيمة هي اهم الاهداف للتدقيق الداخلي فضلا عما يمنحه التدقيق الداخلي من دقة في المخرجات المحاسبية المتمثلة بالقوائم المالية وزيادة جودة هذه القوائم لتسهيل فهمها وزيادة المصداقية بالنسبة للمستفيدين منها وهذا ينعكس بشكل استراتيجي على سياسة البنك مستقبلا وما يمكن ان ينعكس عليه في ظل وجود جودة للتدقيق الداخلي .

وتتبع اهمية التدقيق الداخلي من كونه نشاط يتم داخل الوحدة الاقتصادية يقوم به افراد يعينون لدى الادارة لتحقيق اغراض معينة ، فضلا عن كونه اداة رقابية تساعد العاملين في اداء وظائفهم بطريقة فعالة . (لزبادي، ٢٠١٥) وان اهمية التدقيق الداخلي تكمن في كونه رقابة فعالة

تساعد ادارة المؤسسات على رفع جودة الاعمال وتقييم الاداء والمحافظة على ممتلكات واصول المؤسسة ، وقد ظهر وتطور وزادت اهميته نتيجة لتضامن مجموعة من العوامل وهي كما يلي (سليمان ، ٢٠١٤) .

- ١-كبر احجام البنوك وتعدد العمليات الخاصة بها
- ٢-قيام الادارة بتفويض جميع الصلاحيات الى الادارة الفرعية بالمنشأة
- ٣-ضرورة وجود بيانات دوريه ودقيقه لوضع الاستراتيجيات .
- ٤-حاجة إدارة المنشأة الى تأمين اموال المنشأة من الاختلاسات .
- ٥-حاجة الاطراف الخارجية لدقة في البيانات والمعلومات التي تستند عليها في التخطيط الاقتصادي .

الفصل الثالث: الجانب العملي

اولاً- منهجية البحث

كي نتحقق من اهداف البحث الحالي ،فقد إتبع ألباحث خطوات المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة من الموظفين العاملين في البنوك التجارية ،ويعد هذا المنهج من اهم واشهر واكثر المناهج شيوعا في مجال البحث العلمي .

ثانياً - إجراءات ألبحث

مجتمع الدراسة: تكون المجتمع البحثي من جميع العاملين في البنوك التجارية الأردنية للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

عينة الدراسة :عينة البحث الحالي مكونة من (٢٠٠) عامل في البنوك التجارية في الاردن،وقد حرص الباحث على اختيار العينة بشكل عشوائي من البنوك التجارية اردنية ،والجدول التالي يبين المتغيرات الديمغرافية الخاصة بعينة البحث الحالي :

جدول (١) المتغيرات الديمغرافية للعينة

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	١٠٠	٥٠%
انثى	١٠٠	٥٠%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%
المتغيرات	N	%
العمر		
٣١ فأقل	٥٠	٢٥%
٣١-٣٩	٢٥	١٢.٥%
٤٠-٤٩	٢٠	١٠%
٥٠-٥٩	٢٥	١٢.٥%
٦٠ فأكثر	٨٠	٤٠%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

المتغيرات	N	%
المؤهل		
بكالوريوس	٦٠	٣٠%

دبلوم عالي	٢٥	١٢.٥%
ماجستير	٤٠	٢٠%
دكتوراه	٧٥	٣٧.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

اداة الدراسة :

الحكم على مدى دقة النتائج التي نتوصل اليها تعتمد بالدرجة الاساس على مدى الدقة في الادوات المستخدمة في الحصول على البيانات ,وبما ان غرض الدراسة الحالية هو معرفة اثر الافصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية,فقد وجد الباحث ان الاستبانة هي افضل اداة لجمع هذه البيانات ,وقد تكونت الاستبانة من (٣٤) فقرة موزعة على (٤) ثلاثة تخص المتغير المستقل والاخير يختص بالمتغير التابع وقد قام الباحث ببناء الاستبانة بالاعتماد على الخطوات التالية :

١. متابعة واستقراء الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث
٢. توجيه استبيان مفتوح الى العاملين في البنوك التجارية من اجل تدوين الافكار الخاصة بمتغيري الدراسة
٣. اعداد استبيان مغلق اولي بناء على ما سبق
٤. عرض الاستبيان الى مجموعه من المختصين من اجل بيان صدقه أظاهري
٥. صياغة استبيان الاستبيان بشكل نهائي
٦. تطبيق الاستبيان على العينة من اجل الوصول الى نتائج الدراسة .

صدق الاستبيان

في العادة يتم التحقق من صدق الاستبانات من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المحاسبة وعلوم الاقتصاد والمالية والمصرفية لبيان مدى ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي اليها فضلا عن وضوح الفقرات ,وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪) من الخبراء والمختصين وبناء على ما سبق فقد وجد الباحث ان جميع الفقرات صالحة لقياس متغيري البحث الحالي .

ثبات الاستبيان

وقد تم استخراج نوعين من الثبات :

- ١- التطبيق وإعادة التطبيق: طبق الباحث الاستبيان لأول مرة على عين الثبات البالغة (٤٠) موظف وعامل في المصارف التجارية الاردنية وبعد مرور اسبوعين على هذا التطبيق اعيد التطبيق على نفس العينة وقد استعملنا معامل ارتباط(بيرسون) ليمثل قيمة معامل الثبات المطلوبة وقد وجد ان قيمتها (٠.٨٣).
- ٢- الفا كرونباخ: كي نستطيع استخراج قيمة الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة ,فقد طبقنا المعادلة الخاصة بها على جميع درجات الافراد لكل فقرة من فقرات الاستبانة ,وقد وجد الباحث ان قيمة الثبات (٠.٨٧).

تطبيق الاستبيان

بعد اكمال اجراءات البحث الحالي من صدق وثبات فضلا عن تحديد مجتمع البحث وعينته ,فقد تم تطبيق الاستبيان على عينة العاملين بلغت (٢٠٠) فرد .

الوسائل الإحصائية

من أجل تحقيق الاهداف المرجوة من أبحاث تم استعمال الطرق الإحصائية الآتية:

- ١- النسبة المئوية لإستخراج صدق الإستبيان
- ٢- معامل ارتباط بيرسون.
- ٣- أُنسب المئوية لاستخراج اراء الخبراء حول فقرات الاستبيان
- ٤- الوزن المئوي
- ٥- الوسط المرجح

عرض النتائج

كي نتحقق من جميع الاهداف الخاصة بالبحث الحالي المتمثل : "اثر الافصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية", فقد قام الباحث بحساب التكرارات على كل فقرة من الفقرات لمجالات الاستبانة ,وقد اعتمد الباحث على معادلة (الوسط المرجح) من اجل بين الفقرات المتحققة من غيرها في كل مجال من مجالات الاستبانة الاربعة ,وقد اعطى الباحث لفقرات الاستبانة ثلاث بدائل (٣ : متحققة الى حد كبير) و(٢ متحققة الى حد ما) و (١ غير متحققة) وبما أن الوسط الفرضي للاستبيان هو (٢) فقد عدت الفقرات متحققة اذا حققت وسط مرجح يساوي او يزيد عن (٢) وقد عمد الباحث الى ترتيب الفقرات بشكل تنازلي من أعلى وسط مرجح إلى أدنى وسط مرجح وكما يلي:

المتغير المستقل : رأس المال الفكري

اولا : رأس المال البشر رتب فقرات مجال راس المال البشري بشكل تنازلي من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح كما في الجدول التالي :

الترتيب	الى أي مدى ترى ان راس المال البشري يحقق ما يلي :	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الاستفادة من كفاءات الموارد البشرية الموجودة داخل البنك من خلال استغلال الافكار الابداعية للعاملين	٢.٧٦	%٩٢
٢	امتلاك العاملين المهارات المتنوعة يساعد على تحقيق الميزة التنافسية	٢.٦٥	%٨٨
٣	يسعى العاملون على زيادة مخزونهم الفكري بالاطلاع على اهم ما يخص عملهم في البنوك المتنوعة	٢.٥٩	%٨٦
٤	يعمل البنك على توزيع رأس المال البشري على كافة المستويات الادارية بدا من العليا وصولا الى الدنيا	٢.٤٣	%٨١
٥	وجود العديد من الاسهامات الحقيقية للعاملين تزيد من الثقة بينهم وبين العملاء الخارجيين	٢.٣١	%٧٧
٦	تحافظ الادارة على العاملين الكفؤين ويتم ترقيتهم للمناصب الوظيفية التي تتناسب مع قدراتهم الشخصية	٢.٢١	%٧٣
	المجال ككل	٢.٤٩	%٨٣

جدول (٢) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات راس المال البشري

من خلال الجدول السابق الذي يوضح بعد رأي المال البشري ان فقرات هذا البعد متحققة في البنوك التجارية الاهلية في الاردن,فقد حصل المجال على وسط مرجح يقدر (٢.٤٩) بوزن مئوي (٨٣) وقد حصلت الفقرة التي تتعلق ب(الاستفادة من كفاءات الموارد البشرية الموجودة داخل البنك من خلال استغلال الافكار الابداعية للعاملين) على الرتبة الاولى بوسط مرجح(٢,٧٦) ووزن مئوي (%٩٢).

ثانيا : رأس المال الهيكلي

الترتيب	الى أي مدى ترى ان رأس أموال الهيكلية يحقق ما يلي:	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يتمتع موظفي البنك بخبرات فنية و ادارية في العمل الوظيفي	٢.٥٦	٨٥%
٢	يملك البنك خبرات في مجال البحث والتطوير من اجل استخدام كل ما هو جديد	٢.٤٨	٨٢%
٣	يوظف البنك الخبرات المتوفرة من اجل المحافظة على المستوى الرقابي المتميز	٢.٣٢	٧٧%
٤	يوجد في البنك فرق عمل تمتلك خبرات متنوعة من اجل معالجة المشكلات الطارئة التي قد تحصل	٢.٢١	٧٣%
٥	يتم استقطاب الخبراء من الخارج اصحاب الخبرات العالية للكشف عن المخاطر والحد منها	٢.١٥	٧١%
٦	تنمية الخبرات لدى الموظفين المحليين والعاملين في البنك والمحافظة عليها	٢.١١	٧٠%
المجال ككل		٢.٣٠	٧٦%

من خلال الجدول السابق الذي يوضح بعد رأي المال الهيكلية ان فقرات هذا البعد متحققة في البنوك التجارية الاهلية في الاردن، فقد حصل المجال على وسط مرجح يقدر (٢.٣٠) بوزن مئوي (٧٦%) وقد حصلت الفقرة التي تتعلق ب(يتمتع موظفي البنك بخبرات فنية و ادارية في العمل الوظيفي) على الرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٥٦) ووزن مئوي (٨٥%).

ثالثا: رأس المال العلائقي جدول (٤) أوسط ألمرجح والوزن المئوي لفقرات رأس أموال العلائقي

ألترتيب	الى أي مدى ترى ان رأس أموال العلائقي يحقق ما يلي:	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يتمتع موظفي البنك بخبرات فنية و ادارية في العمل الوظيفي	٢.٦٨	٨٩%
٢	يملك البنك خبرات في مجال البحث والتطوير من اجل استخدام كل ما هو جديد	٢.٥١	٨٣%
٣	يوظف البنك الخبرات المتوفرة من اجل المحافظة على المستوى الرقابي المتميز في	٢.٤٢	٨٠%
٤	يوجد في البنك فرق عمل تمتلك خبرات متنوعة من اجل معالجة المشكلات الطارئة التي قد تحصل	٢.٣٠	٧٦%
٥	يتم استقطاب الخبراء من الخارج اصحاب الخبرات العالية للكشف عن المخاطر والحد منها	٢.١٥	٧١%
٦	تنمية الخبرات لدى الموظفين المحليين والعاملين في البنك والمحافظة عليها	٢.٠٨	٧٠%
المجال ككل		٢.٣٥	٧٨%

من خلال الجدول السابق الذي يوضح بعد رأس المال العلائقي ان فقرات هذا البعد متحققة في البنوك التجارية الاهلية في الاردن، فقد حصل المجال على وسط مرجح يقدر (٢.٣٥) بوزن مئوي (٧٨%) وقد حصلت الفقرة التي تتعلق ب(يتمتع موظفي البنك بخبرات فنية و ادارية في العمل الوظيفي) على الرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٦٨) ووزن مئوي (٨٩%).

رابعا: المتغير التابع : جودة التدقيق الداخلي

الرقم	الى أي مدى ترى ان جودة التدقيق متوفرة من خلال :	الوسط المرجح	الوزن المئوية
-------	---	-----------------	------------------

٩٣٪	٢,٨٠	يوفر البنك الامن المادي المتعلق بأمن البيانات ووسائل التشفير وبالتنسيق مع الشركات المزودة	١
٩١٪	٢,٧٥	يقوم البنك بمنح المستخدمين المخولين فقط تراخيص الدخول الى البيانات المحاسبية	٢
٨٨٪	٢,٦٤	يقوم البنك بالتحقق من سلامة نثر البيانات والاجراءات المتعلقة بها لضمان عدم تعرضها للمخاطر	٣
٨٦٪	٢,٦٠	يعمل البنك على تعديل صلاحية الدخول الى البيانات في حال تم الاستغناء عن الموظفين المخولين او تم نقلهم	٤
٨٤٪	٢,٥٤	يقوم البنك بتوفير الحماية لسجلات الدخول من الحذف غير المقصود او الدخول غير المصرح به	٥
٨٢٪	٢,٤٨	يقوم البنك بتسجيل عمليات الدخول الى التطبيقات والبيانات للحد من مخاطر التشغيل الظاهري	٦
٧٩٪	٢,٣٨	يعمل البنك على حفظ نسخ من الوثائق المتعلقة بالعمليات التشغيلية والخاصة بالسياسات والاجراءات والادوار والمسؤوليات	٧
٧٧٪	٢,٣٣	يهتم البنك بمعرفة وتحديد اي اختراق لبيانات المحاسبة السحابية والتبليغ عنه للحد من المخاطر الناتجة عن هذه الاختراقات	٨

الوزن المئوية	الوسط المرجح	الى اي مدى ترى ان جودة التدقيق متوفرة من خلال :	الرقم
٧٦٪	٢,٣٠	يقوم البنك بتوفير الامن المادي المتعلق بأمن البيانات ووسائل التشفير وبالتنسيق مع الشركات المزودة	٩
٧٥٪	٢,٢٥	يقوم البنك بمنح المستخدمين المخولين فقط تراخيص الدخول الى البيانات المحاسبية	١٠
٧٤٪	٢,٢٢	يقوم البنك بالتحقق من سلامة نثر البيانات والاجراءات المتعلقة بها لضمان عدم تعرضها للمخاطر	١١
٧٣٪	٢,٢٠	يعمل البنك على تعديل صلاحية الدخول الى البيانات في حال تم الاستغناء عن الموظفين المخولين او تم نقلهم	١٢
٧٢٪	٢,١٧	يقوم البنك بتوفير الحماية لسجلات الدخول من الحذف غير المقصود او الدخول غير المصرح به	١٣
٧١٪	٢,١٥	يقوم البنك بتسجيل عمليات الدخول الى التطبيقات والبيانات للحد من مخاطر التشغيل الظاهري	١٤
٧٠٪	٢,١١	يعمل البنك على حفظ نسخ من الوثائق المتعلقة بالعمليات التشغيلية والخاصة بالسياسات والاجراءات والادوار والمسؤوليات	١٥
٦٨٪	٢,٠٦	يهتم البنك بمعرفة وتحديد اي اختراق لبيانات المحاسبة السحابية والتبليغ عنه للحد من المخاطر الناتجة عن هذه الاختراقات	١٦
٧٢٪	٢,١٨	المجموع	

من خلال الجدول السابق الذي يوضح المتغير التابع (جودة التدقيق الداخلي) ان فقرات هذا البعد متحققة في البنوك التجارية الاهلية في الاردن، فقد حصل المجال على وسط مرجح يقدر (٢.١٨) بوزن مؤثري (٧٢٪) وقد حصلت الفقرة التي تتعلق (بوفر البنك الامن المادي المتعلق بأمن البيانات ووسائل التشفير وبالتنسيق مع الشركات المزودة) على الرتبة الاولى بوسط مرجح (٢.٨٠) ووزن مؤثري (٩٣٪).

بناء على النتائج السابق يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية :

٦. اهتمام البنوك التجارية الاردنية بابعاد رأس المال الفكري في اعمالها البنكية ,فهو مدخل مهم في تحقيق جودة عمليات التدقيق الداخلي.
٧. جودت عمليات التدقيق الداخلية في البنوك اصبحت ضرورة ملحة واساسية للحكم على جودة ما يقدم من خلال هذه البنوك .
٨. ان رأس المال الفكري كمفهوم حديث ومعاصر يمثل اكثر اهمية وفاعلية من رأس المال المادي في البنوك التجارية الاردنية .
٩. اذا وظفت البنوك التجارية الاردنية رأس المال الفكري بشكل جيد فمن المتوقع ان ينعكس ذلك على جودة عمليات التدقيق الداخلية فيها .
١٠. ان رأس المال الفكري يعد من اهم الاصول الغير ملموسة اهمية في الوقت الحالي .

التوصيات

١. ضرورة دعم الكوادر المختصة بالتدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال الرقابة الداخلية .
٢. التأكيد على أهمية استقلالية دوائر التدقيق الداخلي في البنوك وذلك لضمان جودة عمليات التدقيق الداخلي التي تقوم بها .
٣. ضرورة المحافظة على رأس المال الفكري كونه من اهم الاصول الغير ملموسة بالنسبة للبنوك التجارية الاردنية .
٤. ضرورة الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تعنى بجودة التدقيق الداخلي واليات تطويرها في ظل الظروف الراهنة .

المصادر والمراجع :

العربية :

- ١- المختار، جمال عبدالله. دور رأس المال الفكري في تحقيق النجاح الاستراتيجي. مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية ٢٠١٩ . مجلد ١٥ العدد ٥٤ . العراق .
- ٢- السوداني، علي موات . سلمان، رياض يوسف . صياغة سيناريو استراتيجي للمختبرات الانشائية بالاستناد الى رأس المال الفكري . مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ٢٠١٩ . مجلد ١١ العدد ٢٤ . العراق .
- ٣- محل، سامي نياي. مجول، هدى قحطان. اختيار انسب قنوات تسويق النفط العراقي باعتماد ابعاد رأس المال الفكري. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية . مجلد ١٦ العدد ٥٢ . العراق .
- ٤- صالح، ماجد محمد. تحليل العلاقة بين رأس المال الفكري واعادة هندسة العمليات. مجلة تنمية الزايفين ٢٠١٩ . مجلد ٣٨ العدد ١٢٢ . العراق .
- ٥- عبد الستار، رجاء رشيد . تحليل العلاقة بين ابعاد رأس المال الفكري واداء العاملين بالمؤسسات التعليمية . مجلة كلية مدينة العلم ٢٠٢٠ . المجلد ١٢ العدد ١ . العراق .
- ٦- حمادي، صالح مهدي. دور استقلالية التدقيق الداخلي على تطبيق قواعد الحوكمة واثره في جودة المعلومات المحاسبية .مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية ٢٠١٩ . المجلد ١١ العدد ٤ .العراق .
- ٧- نعم، عماد صالح . ياسين ، عمر عبدالله . تأثير معايير جودة التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات المصرفية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية .مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ٢٠٢٠ . المجلد ١٦ العدد ٥٠ .العراق .
- ٨- الزيايدي، سليمة عيدان علي ، التدقيق الداخلي للانشطة التشغيلية واثره في دعم التشغيل الفعال للوحدات الاقتصادية ٢٠١٥ : بحث تطبيقي في مستشفى دار التمريض الخاص .العراق
- ٩- سليمان، محمد مصطفى. الاسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات ٢٠١٤ ،الدار الجامعية ،الاسكندرية،مصر .

الاجنبية :

- 1- Matos, F., Vairinhos, V., Selig, P. M., & Edvinsson, L. (2019). Intellectual Capital Management as a Driver of Sustainability. Springer